

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مَخْضَتِ الفلانية - لناقة لأبيها - قال : وما علمك قالت المَخْلَاجُ والطرف راجٌ ويمشي وتَفَاجٌ .

قال أمْخَضَتِ با بنية فاءٍ قلبي .

راجٌ : يرتج .

ولَاجٌ : يَلَجُ في سرعة الطَّرف .

وتَفَاجٌ : تباعد ما بين رجليها .

مائة من المعز والإبل والضأن والجمال .

وفيها : قيل لابنة الخُسِّ : ما مائة من المَعَزِ قالت : مَوِيلُ يشفُّ الفقر من ورائه مال الضعيف وحرفة العاجز .

قيل فما مائة من الضأن قالت : قَرِيَّةٌ لا حمى بها .

قيل : فما مائة من الإبل قالت : بَخٍ جَمَالٌ ومُنَى الرجال .

قيل : فما مائة من الخيل قالت : طَغَى من كانت عنده ولا يوجد : فما مائة من الحُمُرِ

قالت : عازبة الليل وخزِي المجلس لا لبن فيُحْتَلَبُ ولا صوف فيجتزُّ إن ربطت غيرها دَلَى وإن أرسلته ولَّى .

أعمار الإبل وإلقاحها .

وفي نوادر أبي زيد : قال الخُسُّ لابنته : هل يُلْقَحُ الجَذَعُ قالت : لا ولا يَدَعُ .

قال : فهل يُلْقَحُ الثَّغْيُ قالت : نعم وإلقاحه أُنْيٌ أي بطيء .

قالا : فهل يُلْقَحُ الرَّبَاعُ قالت : نعم برحب ذراع .

قال فهل يُلْقَحُ السَّديسُ قالت : نعم وهو قَبِيس . قال : فهل يُلْقَحُ البازل قالت : نعم وهو رازم أي ساقط مكانه لا يتحرك .

قال ابن الأعرابي في نوادره : يقال : ابنة الخُسِّ والخُسْفُ ويقال : إنها من العماليق من بقايا قوم عاد .

حديث أم الهيثم .

قال ابن دريد في الجمهرة : أخبرني أبو حاتم : قال : رأيت مع أم الهيثم أعرابية في

وجهها صفرة فقلت : مالِكُ قالت : كنت وَحْمَى بدكة فحضرت مأدبة